رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة التوبة- الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

# معنى قوله تعالى: ]أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار[ | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله147

عبدالقادر شيبة الحمد

---

افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضاه خير. امن التوبيخ والتحقيق التوفيق والتعقيم الاول تكريم تكريم وافتاكيد للخير اللي ينالهم هل يا اصحاب هذه الاعمال الصالحة؟ والتالت توبيخ تقريع وتبكيت لهؤلاء الذين يعملون لا لوجه الله. فيقول امن اسس بنيانه على شفا جرف - 00:00:00

طبعا يمكن الكثير منا يعرف طبعا احنا لسة في المدينة الجرف اللي في المدينة الجرف الدجال ينزل حوله من الغرب. اذا جاء اخر الزمان لانه تحرس المدينة منه وعليها انقاب فلا يدخلها - 00:00:26

الجرف هي الارض اللينة جدا الاخوة اللي كأنها رمل يتهايل يتهيل يتساقط الجرف الجرف هي الارض الشديدة الرخاوة يعني لما تحط رجلك عليها وان كان ما في ماء ولا شيء ولا بلل ولا وعد ولا طين. وانما حطيت رجلك على تغاص رجلك فيها - 00:00:43

هذا يسمى جرف الارض جرف طب لو كانت الارض جرف ومعتدلة لو نزلت وغرزت فيها ووصل او اللي غرزت الى ركبتك تبي تطيح وتحط ايدك كده لعلك ما تقص داخل - 00:01:12

الارض لكن اذا كان الجرف هذا مثل المرارة مقطوع كأنه جدار جدار الجرف في غاية الارتفاع بيعين الناس مرتفع فجعل حافة الشفا يسمى الشفا والشافعي حافة الشيء المرتفع الشيء المرتفع - 00:01:28

يعني حق الجبل شاف الجبل يعني لحافته اللي على اللي يطل على على الهاوية اللي تطل على هيك سمى شفا الحين سموني ارض الشفه اللي في الطايف لانها تطل على هاويات - 00:01:55

ما كان اللي فوقها يشوف الارض اللي تحته لكن ازا كانت الارض اللي هي صفقة جبلية وارض صلبة وارض قوية اذا وقف على طرفها الانسان وبنى عليها وحارس انه ما يخلي ينفلت عن السبأ البيت يقعد - 00:02:10

لكن اذا كانت الارض الارض جرف يعني تنهار لمجرد الهوى. الهوى يخليها تنهار. فما بالك لو بنى البناء عليها لو بنى البناء ما هذا مثال للي يعبد الله على غير بصيرة - 00:02:31

او يضار المسلمين ويحارب دين الله هذا اصل لا بقاء له. فليبني اساسه على تقوى من الله ناجح لكن اذا رحت في اعلى الشفع عافاك عافاك اعلى مكان مرتفع  وعمى الله بصيرة العدو - 00:02:48

وانطمست انوار قلبه فبدل ما يبحث عن الارض الصلبة اللي يقام عليها البنيان ويشاد ويبقى وينفع ويدوم. رح يبني على الحافة لو جا الهوا ما هو يحتاج الى واحد يجي يرميه لا ويطيحه - 00:03:11

تفاجره يعني حافت ارض في غاية الرخاوة اذا انهارت يعني مثل الرمل اللي يتدهده ويتداعى ورا بعضه. لو جيت على كثيب من الرمل مرتفع وجبت سيف سيول ولا غيره من هذه الادوات وبدأت تنزل. لا تحسب انك تبي تعمل جدار من الرمل - 00:03:30

هو قد يتماسك  يتماسك في المرتفعات حق الرمال لكن ما هو لكن لو جات على الحافة الحافة اللي وراها الهاوية يتدهده بما في البناء الذي فوقه وبالبان الذي فيه بالبناء وببانيه وينهار - 00:03:56

جرف  يعني يعني لا تماسك فيه البتة. ادنى حركة تزيله من محله وتجعله ينهار فانهار به في نار جهنم تنهار سقط فبه ذهبي الى قعر الجحيم فانهار بي في نار جهنم - 00:04:20